

المؤتمر الأكاديمي الثاني في الفلسفة اللبنانية

من سلسلة

يوم كمال يوسف الحاج (1)

بعنوان

في سبيل فلسفة لبنانية فاتحة لنهضة فكرية في لبنان والعالم العربي

من تنظيم

كرسي كمال يوسف الحاج للفلسفة اللبنانية

جامعة الروح القدس – الكسليك

* * *

- موضوع المؤتمر

ينظم كرسِّي كمال يوسف الحاج للفلسفة اللبنانية مؤتمره الأكاديمي الثاني في الفلسفة اللبنانية، والأول من سلسلة يوم كمال يوسف الحاج، حول موضوع عنوانه في سبيل فلسفة لبنانية فاتحة لنهضة فكرية في لبنان والعالم العربي، وذلك يوم الأربعاء 8 أيار 2019 في أوديتوريوم جان الهوا، حرم جامعة الروح القدس – الكسليك.

- أهداف المؤتمر

هذا المؤتمر هو الأول من سلسلة يوم كمال يوسف الحاج. تقام مؤتمرات هذه السلسلة مرّة كلّ سنة، وتتناول مقاربة علمية فلسفية لمنحى أو أكثر من نظام الفلسفة اللبنانية كما تجلّى في كتابات الحاج.

الهدف من هذا المؤتمر، ومن جميع مؤتمرات يوم كمال يوسف الحاج لاحقاً، المعقودة بكاملها لفلسفة الحاج تحديداً، هو استخلاص روح هذا الفيلسوف الفاعلة في تظهير الفلسفة اللبنانية عبر مقارنة الفلسفة "الكَمْحَجِيَّة" في بعدها، الذاتيّ الخاصّ والإنسانيّ العميم، وفي انفتاحها على كونيّة الفلسفة، وفي عقلنتها نظام التفكير اللبنانيّ عبر العصور، وفي مخاطبتها الدين، وفي صناعتها السياسة، وفي شبكها منظومة القومية بقيمتي الإنسانية والدولة، وفي صياغتها الميثاقية البناة، وفي رؤيتها الخلاصية، إلى غيرها من المواضيع الكبرى التي تحفل بها تركة كمال يوسف الحاج القلمية. أمّا هذا المؤتمر الأول من السلسلة فيتناول، تحديداً، استلهام بعض محاور فلسفة كمال يوسف الحاج تمهيداً لاستحثاث نهضة فكرية في لبنان

والعالم العربيّ على قواعد فلسفيّة متينة تتيح التصدّي للمعاضل الكبرى التي يواجهها لبنان ودنيا الضاد في أزمنتنا الحديثة.

- محاور المؤتمر

يتوزّع المؤتمر على أربعة محاور تحمل العناوين الآتية:

أ- المحور الأول: التأسيس الفلسفيّ اللبنانيّ

انطلاقاً من كتابات الحاج، يقارب هذا المحور مبحث التأسيس الفلسفيّ اللبنانيّ، أي ترسّم خطوط القوّة في الذاتية الفلسفيّة اللبنانيّة عبر التاريخ، ولا سيّما في ضوء نقطتين:

- أسس البناء النظريّ في فلسفة الحاج اللبنانيّة
- الهدف الكيانيّ والوجوديّ من الفلسفة اللبنانيّة في رؤية الحاج

ب- المحور الثاني: بين الجوهر والوجود أو نحو فلسفة مننظمة

يتوخّى هذا المحور، بالعين الكمّجيّة، النظر في الفلسفة طالعةً من تربة المعاناة الوجوديّة، فتغدو عماد القضية التغييريّة في لبنان اليوم، وتوضح رسوليّته الآتية من قلب لبنان التاريخ عبر ربط جدليّة الوحدة والتنوّع بمبدأ تعادليّة الجوهر والوجود كما أثبتته كمال يوسف الحاج. أفليست الكثرة من طبيعة الوجود، التّوّاق في الوقت عينه إلى التّوحد في الجوهر بتكامل وتعادل؟ لذا جاء الجوهر الإلهيّ يتجسّد شخصاً حيّاً في يسوع المسيح وكلاماً منزلاً في القرآن، أيضاً بتكامل وتعادل. وتأسيساً على هذا التنوّع اللزوميّ في تجلّيات الجوهر، تقوم المعيّة الإنسانيّة الطيبة بين مُختلفين.

ت- المحور الثالث: في أفهومة القوميّة، مشبوكة بالإنسانيّة جوهرًا وبالذولة وجودًا

يعالج هذا المحور أفهومة القوميّة من خلال رؤية كمال يوسف الحاج الفلسفيّة، حيث هي مشبوكة عضويّاً بجوهر يعلوها، أي الإنسانيّة بالمعنى الكونيّ العميم، ثمّ بوجود يُقيّمها ناجزة في محفل الأمم الحرّة، أي الدولة السيّدة على أحوالها في الداخل والخارج. كذا هي القوميّة اللبنانيّة التي تحمل في طبيّاتها صمّديّات أتتها من عمق لبنان التاريخ. لذا كانت هذه القوميّة لا بنت العقل فحسب، بل بنت الإيمان.

ث- المحور الرابع: في فلسفة الميثاق الوطنيّ

يتلمّس هذا المحور، في ضوء كتابات الحاج، فهم فلسفة الميثاق الوطنيّ، أي بعده الرساليّ الواسع، والانطلاق من هذا الفهم الحضاريّ المشرق للعبور باللبنانيين، بل بالعرب جميعاً، إلى النّصلاميّة، أي إلى الأخوة الصادقة بين المسيحيّين والمسلمين بما يتخطى كبوات الماضي وطارئات الأزمنة، وإلا بقي لبنان، كما العالم العربيّ، معرّضاً للتقهقر إلى درك الفتويّات الهدامة إن أخطأ القراء، ولخسارة المعركة المصيريّة مع التحدّي الصهيونيّ على مسرح المصير الأكبر.

- بعض من مؤلفات كمال يوسف الحاج المتصدية للمحاور المطروحة، وهي لعناية الراغبات والراغبين في المشاركة (بين قوسين: سنة إصدار المؤلف، ثم إحدائياته ضمن مجموعة "مؤلفات كمال يوسف الحاج الكاملة" الصادرة عام 2014)

المحور الأول: التأصيل الفلسفي اللبناني

- *Rénovation du Proche Orient* (1946؛ [1/Rénovation/1-18])
- "معالم الفكر الإنساني": تخطيط لموسوعة فلسفية لبنانية عربية (1972؛ [10/معالم/1-145])
- موجز الفلسفة اللبنانية (1974؛ [11/موجز/1-1949])
- البيانات العشرة (1975؛ [10/بيانات/1-198])
- وإجمالاً، المجلدان العاشر والحادي عشر من مجموعة مؤلفات كمال يوسف الحاج الكاملة

المحور الثاني: بين الجوهر والوجود أو نحو فلسفة ملتزمة

- الفيلسوف حيال السياسة (1959؛ [4/سياسة/1-60])
- في غرة الحقيقة (1966؛ [6/غرة/1-92])
- بين الجوهر والوجود أو نحو فلسفة ملتزمة (1971؛ [6/ملتزمة/1-613])
- وإجمالاً، المجلد السادس من مجموعة مؤلفات كمال يوسف الحاج الكاملة

المحور الثالث: في أفهومة القومية، مشبوكة بالإنسانية جوهرًا وبالذولة وجودًا

- في القومية والإنسانية (1957؛ [7/إنسانية/1-183])
- لبنان في اللهب... هل يحترق؟ (1969؛ [7/لهب/1-420])
- قوميات إزاء القومية اللبنانية (1970؛ [7/قوميات/1-121])
- أمّتي عربية... قوميتي لبنانية (1972؛ [7/أمّتي/1-225])
- وإجمالاً، المجلد السابع من مجموعة مؤلفات كمال يوسف الحاج الكاملة

المحور الرابع: في فلسفة الميثاق الوطني

- الطائفية البناءة أو فلسفة الميثاق الوطني (1961؛ [8/ميثاق/1-705])
- أبعاد الطائفية في لبنان والعالم العربي (1969؛ [8/أبعاد/1-71])
- الصهيونية بين تاريخين (1972؛ [9/تاريخين/1-464])
- وإجمالاً، المجلدان الثامن والتاسع من مجموعة مؤلفات كمال يوسف الحاج الكاملة

ملاحظة

إنّ الاقتراحات أعلاه هي على سبيل المثال لا الحصر، وللراغبات أو الراغبين في المشاركة ملء الحرّية في استقاء مراجع إضافية. يبقى أنّ الهمّ الأوّل لهذا المؤتمر الأوّل من سلسلة يوم كمال يوسف الحاج هو تظهير فكرتين محوريتين تشكّلان عماد العقل اللبناني: نظام الفلسفة اللبنانية، والفلسفة الميثاقية.

* * *

توجيهات عملية للإسراع في عملية الطباعة لاحقاً

- يطلب من كل أكاديميٍّ أو باحث يرغب في المشاركة في هذا المؤتمر أن يقدم عنوان بحثه مرفقاً بملخص يتضمن أبرز أفكار البحث، وأن يرسل العنوان والملخص قبل الحادي والعشرين من شهر شباط 2019 على العنوان الإلكتروني الآتي: hodanehme@usek.edu.lb.

- على الأبحاث المقدّمة احترام المعايير الآتية :

- حرف الطباعة: Times New Roman 12
- حجم البحث: عشرون ألف رمز تقريباً، وخمسة وعشرون ألف رمز كحدّ أقصى
- تنضيد المقتبسات بحرف مائل
- إيراد مصدر الاقتباس في متن النصّ مع ذكر اسم المصدر والكاتب وسنة الإصدار والصفحة
- إيراد لائحة مصادر البحث ومراجعته في نهاية البحث
- تنضيد الملاحق (في حال وجودها) بعد لائحة المصادر والمراجع.

- يرجى إرسال نصّ البحث كاملاً في ١٥ نيسان ٢٠١٩ كتاريخ أقصى على البريد الإلكتروني أعلاه.

- يمكن تقديم البحث باللغات العربيّة أو الفرنسيّة أو الإنكليزيّة.

- مدّة تلاوة البحث خلال المؤتمر عشرون دقيقة.

- للاتّصال:

أ.د. هدى نعمة، أستاذة كرسيّ كمال يوسف الحاج للفلسفة اللبنانيّة (جامعة الروح القدس-الكسليك)

مكتب: 09600841

خليوي: 03363223

بريد الكتروني: hodanehme@usek.edu.lb

* * *